ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

# The Role of Integrated Educational Supervision in Developing the Professional Performance of General Education Teachers - the Asir Region as a Model

**Awadah Salman Al-Omari**
Executive Educational Supervision Department.
faculty of Education - King Khalid University
443815624@kku.edu.sa
**Prof. Al-Tayeb Muhammad Ibrahim Abdel-Mawla**
Assistant Professor of Educational Administration and Planning - King Khalid University
eabdelmawla@kku.edu.sa

Receive Date :8 June 2024, Revise Date: 16 July 2024,
Accept Date: 22 July 2024
**DOI:** 10.21608/buhuth.2024.296144.1703
**Volume 4 Issue 8 (2024) Pp.98 - 129.**

## Abstract

The research aimed to propose procedures to develop the professional performance of teachers in general education schools in the Asir region in light of integrated educational supervision. The research adopted the descriptive survey method and the questionnaire study tool, which was applied to (210) principals of general education schools in the Asir region. That is, a percentage of (47) % of the original population. Among the results of the study were: the presence of statistically significant differences between the averages of the responses of the two study groups (bachelor's qualification - postgraduate qualification) on the first axis, the reality of educational supervision in general, in favor of a bachelor's degree, and the absence of statistically significant differences between the averages. Responses of the two study groups (bachelor's degree - postgraduate qualification) regarding the second axis: requirements for educational supervision. This result indicates that the study sample agreed on the requirements for implementing educational supervision, that there wer-e no statistically significant differences between the averages of the responses of the two study groups (baccalaureate qualification - postgraduate qualification) on the third axis: obstacles to educational supervision, and that there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the study groups ( Less than 3 training courses - 3-6 courses - More than 6 training courses) on the first axis: The reality of educational supervision in general and the first and third dimensions. There are no statistically significant differences between the average responses of the study groups (less than 3 training courses - 3-6 Courses - more than 6 training courses) on the second axis: requirements for educational supervision, and the presence of statistically significant differences at the level of significance $\alpha \leq 0.05$ between the average responses of the study groups (less than 3 training courses - 3-6 courses - more than 6 training courses) about The third axis: Obstacles to implementing educational supervision. In light of these results, the research presented many related recommendations and proposals.

**Keywords**: Professional performance of teachers - Integrated educational supervision - Public education - Asir region

# دور الإشراف التربوي المدمج في تطوير الأداء المهني لمعلمي التعليم العام- منطقة عسير أنموذجاً-

**عوضه سلمان العمري**
تخصص الإشراف التربوي التنفيذي.
كلية التربية - جامعة الملك خالد
443815624@kku.edu.sa

**أ.م.د/الطيب محمد أبراهيم عبدالمولى**
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد- جامعة الملك خالد
eabdelmawla@kku.edu.sa

**المستخلص.**

هدف البحث إلى الكشف عن دور الإشراف التربوي المدمج في تطوير الأداء المهني لمعلمي التعليم العام بمنطقة عسير، حيث اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، وأداة الدراسة الاستبانة والتي تم تطبيقها على (210) من مديرو مدارس التعليم العام بمنطقة عسير؛ أي بنسبة (47) % من المجتمع الأصلي، وكان من نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعتي الدراسة (مؤهل بكالوريوس- مؤهل دراسات عليا) حول المحور الأول واقع الإشراف التربوي بصفة عامة لصالح درجة بكالوريوس وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعتي الدراسة (مؤهل بكالوريوس- مؤهل دراسات عليا) حول المحور الثاني: متطلبات الإشراف التربوي. وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف التربوي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعتي الدراسة (مؤهل بكالوريوس- مؤهل دراسات عليا) حول المحور الثالث: معوقات الإشراف التربوي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة (أقل من 3 دورات تدريبية- 3-6 دورات- أكثر من 6 دورات تدريبية) حول المحور الأول: واقع الإشراف التربوي بصفة عامة والبعدين الأول والثالث، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة (أقل من 3 دورات تدريبية- 3-6 دورات- أكثر من 6 دورات تدريبية) حول المحور الثاني: متطلبات الإشراف التربوي، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة (أقل من 3 دورات تدريبية- 3-6 دورات- أكثر من 6 دورات تدريبية) حول المحور الثالث معوقات تطبيق الإشراف التربوي. وفي ضوء تلك النتائج قدم البحث العديد من التوصيات والمقترحات المرتبطة.

**الكلمات المفتاحية**: الأداء المهني للمعلمين – الإشراف التربوي المدمج- التطوير المهني.

## المقدمة:

يشهد العالم حاليًا عصرًا جديدًا من التطورات العالمية الكبيرة في مختلف مجالات الحياة - الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية. وقد جاءت هذه التطورات نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة المتسارعة، والتي أثرت بشكل مباشر على العديد من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن العملية التعليمية. إن هذه المتغيرات الكبيرة في مختلف جوانب الحياة لم تترك أي مجال من المجالات دون تأثير، بما في ذلك مجال التعليم والإشراف التربوي. فالإشراف التربوي لم يكن بمنأى عن هذه التطورات العالمية الحديثة، بل إنه يمثل أحد أهم جوانب النظام التعليمي وأحد الداعمين الرئيسيين له. وبالتالي، فإن التركيز على تحسين الأداء المهني للمعلمين يُعد من السياسات الناجحة لتحسين أداء المؤسسات التعليمية وضمان استمراريتها.

والإشراف التربوي يُعد أحد أهم جوانب النظام التعليمي وداعمه الرئيسي. فهو يسعى لتحسين جميع العناصر المتعلقة بالعملية التعليمية، بما في ذلك العمليات والأنشطة والبرامج التي يستخدمها المديرون والمعلمون. ولهذا، فإن الاهتمام بتحسين الأداء المهني للمعلمين يُعد من أهم السياسات الناجحة لتحسين أداء المؤسسات التعليمية واستمراريتها. ونتيجة لذلك، يتطلب من المشرف التربوي والمشرفين عليه توفير الفرص للمعلمين، وتحسين الظروف، والقضاء على العوائق التي قد تؤثر على عملهم، وتلبية احتياجاتهم المهنية. وبالتالي، تسعى مؤسسات التعليم لتحسين الأداء المهني للمعلمين من خلال تحقيق وظائفهم ومتطلباتهم وتلبية احتياجاتهم المهنية. (الدين، 2020).

وتعتبر عملية النمو المهني عملية هامة وأساسية لتحسين الأداء المهني والاستجابة لمتطلبات التغيير، حيث يعود اهتمام المعلمين ونموهم المهني إلى الانفجار المعرفي، والتقدم الكبير في التكنولوجيا، وتنوع أدوار المعلمين ومسؤولياتهم في مجال التعليم(فرج الله، د.ت)، وهذا ما أكدت عليه دراسة الانصاري (2019) إلى ضرورة إعداد المعلم وتطوره مهنياً في ضوء بعض الخبرات العالمية، والوقوف على الواقع الحقيقي لإعداده.

ويعد التدريب في الوقت الحاضر من الممارسات والمفاهيم التي ترتبط بالأساس بأهداف التنظيمات، والسعي لتحقيق التطوير والتغيير المستمر؛ وذلك من أجل مواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في العالم، ويتم ذلك من خلال الاهتمام بالعناصر الأساسية في التنظيمات، وهم الأفراد الذين يعتبرون الأداة الفاعلة في عمليات التطوير والتغيير، حيث يعتبر التدريب من السبل الأساسية في تكوين موارد بشرية مناسبة من حيث النوع والكم لأنه يعمل على تزويد الأفراد بالمهارات الفنية والإدارية والمعلومات والمعارف اللازمة لأداء عملهم بجدارة وكفاءة عالية، وهذا يعود بالنفع والفائدة على الأفراد، وللبرامج التدريبية دوراً فعالاً في تحسين أداء المعلمين، حيث تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التعليمية، وتساعد في نمو التعليم بشكل ثابت(أبو عاشور و الجراح،٢٠٢٠).

ويعد الإشراف التربوي المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من تطبيقات التكنولوجيا في تصميم مواقف تعليمية جديدة تمزج بين التدريس داخل الفصول الدراسية والتدريس عبر الإنترنت وتفعيل استخدام استراتيجيات الإشراف النشط، لذلك نجد بأن الإشراف المدمج يعمل على حل المشكلات الإشرافية التقليدية المتمثلة في صعوبات الحركة، والتنقل وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر معهم (باسل ونجيم، 2022).

كما يعد نموذج الإشراف التربوي المدمج أحد النماذج التي تساعد على تحسين أداء المشرف التربوي والمعلم وضمان سير العملية الاشرافية والتعليمية على الوجه المخصوص، وهو بذلك يمثل نموذجا يتيح لقاء المشرف التربوي بالمعلمين عبر قنوات الاتصال المباشرة وأساليب الإشراف الإلكتروني؛ كما يساعد على تدعيم الحوار والتعاون والتشارك بينهم عن قرب وتلمس احتياجاتهم، والوقوف على واقع الميدان التربوي (العمري، ٢٠٢٠).

**مشكلة البحث:**

لقد أحدثت التطورات التعليمية تغيرات جوهرية شملت المناهج الدراسية، والمسارات التخصصية للمرحلة الثانوية وكذلك المرحلة الابتدائية حيث تضمنت التغيرات في دمج الصفوف الأولية، وإدخال بعض التغييرات للمقررات الدراسية، مما أدى ذلك إلى ضرورة إعداد المعلمين لمواجهة تلك التطورات والتغييرات التعليمية حول المناهج والطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية، ولا يتم ذلك إلا من خلال قيام الإشراف التربوي بإعداد البرامج والدورات التدريبية التي تؤهل المعلمين مهنياً لمواجهة تلك التطورات التعليمية وتحسن أداءهم العلمي، فمن خلال تلك التغيرات التعليمية ودخول التقنيات الحديثة أصبح للإشراف التربوي إمكانية الدمج بين الإشراف التقليدي والإلكتروني بصورة إيجابية تمكن المعلمين من تلبية احتياجاتهم المهنية والتدريبية بصوره أكثر كفاءة وفعالية، ولا يتوفر ذلك إلا من خلال الأخذ بالأساليب الحديثة في الإشراف التربوي، حيث أشارت عدد من الدراسات لوجود ضعف في عملية تطوير الأداء المهني للمعلمين ومنها دراسة الحربي (2016)، ودراسة المعايطة والراجحي (2017)، ودراسة صلاح الدين (2020)، والتي أثبتت جميعها ضعف وقصور الأداء المهني للمعلمين بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

بناءً على ما سبق، يمكن إثبات مشكلة البحث من خلال عدة مصادر كما يلي:

1. **الدراسات السابقة:**

دراسة الزهراني (2020) التي أشارت إلى وجود قصور في تطبيق الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بمنطقة عسير، وأن هذا القصور يؤثر سلباً على تطوير الأداء المهني للمعلمين، دراسة الشهري (2021) التي كشفت عن وجود تحديات تواجه تطبيق الإشراف التربوي المدمج في المدارس، مما ينعكس على تنمية الأداء المهني للمعلمين.

2. **توصيات المؤتمرات والندوات:**

- توصيات المؤتمر الوطني الرابع للتربية (2022) بضرورة تطوير برامج الإشراف التربوي المدمج لتحسين الأداء المهني للمعلمين في المدارس الحكومية.

- توصيات الندوة العلمية حول "تطوير الأداء المهني للمعلمين" (2023) بأهمية تفعيل الإشراف التربوي المدمج كأحد الآليات الفعالة لتطوير الأداء المهني للمعلمين.

3. **الخبرة الشخصية للباحث:**

- من خلال عمل الباحث كمشرف تربوي في منطقة عسير، لاحظ وجود قصور في تطبيق الإشراف التربوي المدمج في المدارس، مما انعكس على تدني مستوى الأداء المهني للمعلمين.

4. **الدراسة الاستكشافية:**

- أجرى الباحث دراسة استكشافية على عينة من معلمي ومديري المدارس في منطقة عسير، تمثلت في مقابلة غير مقننة، والتي أظهرت وجود تحديات تواجه تطبيق الإشراف التربوي المدمج في المدارس، وأن هذه التحديات تؤثر على تطوير الأداء المهني للمعلمين.

بناءً على مصادر الإجساس بمشكلة البحث، يتضح وجود مشكلة بحثية تتمثل في وجود قصور في تطبيق الإشراف التربوي المدمج في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير، مما أدى إلى تدني مستوى الأداء المهني للمعلمين. وهذا يستدعي إجراء دراسة لتطوير الأداء المهني للمعلمين في ضوء تفعيل الإشراف التربوي المدمج في هذه المنطقة.

## أسئلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التالي: " كيف يمكن تطوير الأداء المهني للمعلمين بمدارس التعليم العام بمنطقة عسير في ضوء الإشراف التربوي المدمج؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الأسس النظرية للإشراف التربوي المدمج وعلاقته بالأداء المهني للمعلمين؟
2. ما متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج بمدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث؟
3. ما معوقات تطبيق الإشراف التربوي المدمج بمدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث؟
4. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى(0،05) تعزى للمتغيرات(المؤهل، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟

## أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج بمدارس التعليم العام بمنطقة عسير، والتعرف على معوقات تطبيقه من وجهة نظر عينة البحث، كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات المشاركين تبعًا لمتغيرات المؤهل، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية. علاوةً على ذلك، تهدف الدراسة إلى معرفة الآليات والمقترحات التي من شأنها تطوير الأداء المهني للمعلمين في ضوء تطبيق الإشراف التربوي المدمج بمدارس التعليم العام.

## منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، والقائم على رصد ووصف الظاهرة كما هي في الواقع وتقديم التفسيرات المختلفة لها. والمنهج الوصفي التحليلي مناسب للبحث الحالي، حيث يتم توصيف الإشراف التربوي وأهميته ومتطلباً، مع تحليل الأدبيات والدراسات السابقة لبناء أداة الدراسة وجمع البيانات من العينة المستهدفة تمهيداً لوصف واقع الإشراف التربوي كما هو في الواقع من وجهة نظر عينة من مدراء المدارس بالتعليم العام بمنطقة عسير.

## أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

### الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدب النظري حول موضوع الإشراف التربوي المدمج وأهميته في تحسين الأداء المهني للمعلمين.
2. إبراز دور التقنيات الحديثة والأساليب المدمجة في الإشراف التربوي لتحقيق التطوير المهني للمعلمين.
3. تقديم إطار نظري متكامل يوضح العلاقة بين الإشراف التربوي المدمج وتنمية الأداء المهني للمعلمين.

**الأهمية التطبيقية:**

1. مساعدة المشرفين التربويين في تبني أساليب الإشراف التربوي المدمج لتحسين الأداء المهني للمعلمين.
2. تقديم توصيات وآليات عملية لتفعيل الإشراف التربوي المدمج في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير.
3. المساهمة في تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين بما يتناسب مع متطلبات الإشراف التربوي المدمج.
4. تقديم أداة قياس لتقييم أداء المعلمين في ضوء الإشراف التربوي المدمج.
5. المساعدة في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال تحسين الأداء المهني للمعلمين.

## حدود البحث:

**تتمثل حدود البحث فيما يلي:**

الحد الموضوعي: اقتراح آليات تطوير الأداء المهني لمديري مدارس التعليم العام بمنطقة عسير في ضوء الإشراف التربوي المدمج.

الحد البشري: مديروا مدارس التعليم العام بمنطقة عسير (أبها، خميس مشيط)

الحد المكاني: مدارس التعليم العام بمنطقة عسير (أبـــهـــا، خميس مشيـط).

الحد الزماني: الفصل الثاني من العام الدراسي 1445هـ - 1446هـ.

## مصطلحات البحث:

يعرض الباحث مصطلحات البحث على النحو التالي:

**التطوير:**

يعرف التطوير بأنه" عملية تستند إلى مجموعة من المبادئ العلمية والفنية وتتشكل من إجراءات اجتماعية وفنية تسمح للمعنيين بتوجيه المنهاج بمختلف عناصره نحو تحقيق أهداف محددة"(شحاته والنجار،2003، ص107).

**الأداء المهني للمعلمين:**

يعرف الأداء المهني للمعلمين بأنه" هو ممارسة الكفاية عند مستوى معين، وجهد منظم، يضم مجموعة من الأفعال والمسؤوليات والواجبات التي يقوم بها المعلمون، بهدف تقييم أفضل أداء، من خلال استخداماتهم للمهارات والقدرات والكفايات التعليمية التي يتوقعها المشرفون التربويون". (ديهوم، 2019، ص152).

ويعرف صلاح الدين (2020) الأداء المهني للمعلمين بأنه" مجموعة الإجراءات والممارسات والنشاطات المرتبطة بالإدارة، والإنماء المهني التي يقوم بها المعلم، والتي يعمل بها بالطريقة السليمة والصحيحة، مراعيا بذلك الكفاءة والفعالية والسلامة العامة في العمل من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية(ص33).

ويعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة من الطرق والأساليب التدريبية التي تمكن المعلمين من أداء مهامهم بكفاءة وفعالية من خلال التكليفات والواجبات التي يقومون بها.

**الإشراف التربوي المدمج:**

ويعرف الإشراف التربوي المدمج بأنه" هو أسلوب إشرافي يجمع بين الإشراف التقليدي والإشراف الإلكتروني معاً، وجعل كلا من الأسلوبين مكملاً للأخر مستفيداً مما

يتوفر من وسائل وأدوات إلكترونية توفرها المنصات التعليمية"(الجهني والجهني،2023، ص113).

ويعرف محمد (2023) الإشراف المدمج بأنه" النمط من الإشراف الذي يمزج بين الإشراف المباشر بواسطة الزيارات الصفية والحوارات واللقاءات وبين الإشراف الغير المباشر بواسطة آليات الاتصال الحديثة وذلك باستخدام شبكات الاتصال الحاسب الآلي"(ص146).

ويعرف الإشراف التربوي المدمج بأنه "تصور ورؤية جديدة تنظر وتتجه نحوها المدارس حديثاً، حيث ينظر إلى تطبيق جميع العناصر والجوانب الإشرافية المدرسية المدمجة من ناحية دمج العملية الإشرافية التقليدية والإلكترونية مع بعضها البعض، وربط الأقسام الإشرافية في المدرسة بعضها ببعض إلكترونياً وحوسبة جميع عناصر هذه العملية المختلفة، وهو يتعلق بمدى استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، إلى جانب الإشراف التربوي التقليدي، من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين في العملية الإدارية والإشرافية، ووعيهم واستخدامهم للحواسيب والتواصل الإلكتروني مع أطراف العملية التعليمية بالإضافة إلى تحديد البنية التحتية اللازمة والمعوقات للإشراف التربوي"(رجبي و زامل،2022،ص186).

ويعرفه البحث الحالي إجرائيا بأنه: هو ذلك الإشراف التربوي الذي يجمع بين الإشراف التربوي القديم والتقليدي مع الإشراف التربوي التقني وما يحتويه من الأدوات والمتطلبات التقنية.

## الدراسات السابقة والإطار النظري:

### أولاً: الدراسات السابقة:

سوف يتم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ترتيباً تنازلياً من الأقدم إلى الأحدث.

**أولاً: الدراسات المتعلقة بتطوير الأداء المهني للمعلمين:**

- **دراسة الحربي (٢٠١٦)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مبادئ إدارة الجودة الشاملة في نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة من (٧٠) مديراً من مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر مبادئ الجودة الشاملة في تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين كانت متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في محور تحقيق العمل الجماعي، ومحور تجنب الأخطاء والوقاية منها لصالح أصحاب الخبرة من ( ٥-١٠) سنوات في مقابل أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات.

-**دراسة المعايطة والراجحي (٢٠١٧)** هدفت هذه الدراسة الى إيضاح درجة ممارسة مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمهارات تقويم الأداء الوظيفي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستعانت باستبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (٤٨٠) معلم في محافظة الداخلية، وتوصلت الدراسة إلى إن درجة ممارسة مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمهارات تقويم الأداء الوظيفي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الداخلية جاءت بدرجة كبيرة.

- **دراسة القحطاني(2020)** والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى فاعلية برنامج التطوير النوعي التدريبي (خبرات) في النمو المهني للمعلمين والمعلمات، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في مستوى فاعلية برنامج التطوير النوعي التدريبي (خبرات) في النمو المهني للمعلمين والمعلمات تبعا لمتغير الجنس، بالإضافة إلى التعرف على درجة تقييم المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة) للمدربين ولبرنامج التطوير النوعي التدريبي (خبرات). لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلما ومعلمة بالطريقة القصدية الغرضية. توصلت الدراسة إلى أن مستوى فاعلية برنامج التطوير النوعي التدريبي (خبرات) في النمو المهني للمعلمين والمعلمات جاء مرتفعا، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$=0.05) تعزى للجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج أن درجة تقييم المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة) لبرنامج التطوير النوعي التدريبي (خبرات) بجامعة تورنتو بكندا وللمدربين جاءت عالية. وفي ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج، أوصى الباحث بأن يقوم المعلمون والمعلمات الذين خضعوا للبرنامج بنقل أثر التعلم بتدريب معلمي ومعلمات المدارس في المملكة العربية السعودية حتى يزودوهم بأفضل الطرق لتحسين مستوى أدائهم التدريسي، ورفع مستوى نموهم المهني.

**ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة (الإشراف التربوي المدمج):**

-**دراسة مالون (Mallon, 2002)** هدفت هذه الدراسة الو توضح كيفية إنشاء علاقة بين المعلمين والمشرفين التربويين باستخدام الإشراف الإلكتروني من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة لهذا النوع من الإشراف المتزامن وغير المتزامن، وقد أجريت الدراسة على إدارات الإشراف بإنجلترا؛ حيث أثبتت الدراسة ارتفاع مستوى عملية التدريب للمعلمين من قبل المشرفين التربويين باستخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت.

-**دراسة كاربون ورجسبون (Carboni & Riggsbee, 2007)** هدفت هذه الدراسة إلى إنشاء جمعية تعلم عبر الإنترنت لتفعيل عملية الاتصال الإشرافي بين المشرفين التربويين والمعلمين، وقد اشترك في هذه الدراسة تسع معلمات بالمرحلة الابتدائية واعتمدت على رسائل البريد الإلكتروني، وقد ساعدت المشاركات الجيدة للمعلمين من خلال منتدى الجمعية في تدعيم إجراءات وتطبيقات الدراسة، وتم استخدام هذه التطبيقات في توجيه المعلمين حول طرق تدريسهم، وتوصلت إلى الخصائص الناجحة لجمعية التعلم عبر الإنترنت، وذلك عن طريق التنظيم الفعال عبر الإنترنت، كما أوجدت الدراسة تسهيلات عالية للمشاركة بالرأي والاقتراح على مدار مدة الدراسة، كما عنيت بالتفاعل الاجتماعي بين المعلم وأولياء الأمور.

-**دراسة سفر (٢٠٠٨)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف التربوي عن بعد، والكشف عن المعوقات المادية والبشرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة على عينة مكونة من (٦٣٨) مشرفة تربوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن إجماع المشرفات التربويات على أهمية الإشراف التربوي عن بعد، وضرورة تطبيقه بدرجة عالية لتناسبه مع متطلبات العصر الحديث، كما أن درجة استخدام أدوات الإنترنت البريد الإلكتروني- القوائم البريدية المجموعات الإخبارية - المحادثة نقل الملفات الشبكة العنكبوتية جاءت بدرجة ضعيفة أو لا يستخدم نهائياً، وأن أبرز المعوقات المادية لتنفيذ الإشراف التربوي عن بعد هو سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، أما أبرز

المعوقات البشرية، فكانت ضعف الثقافة الحاسوبية، والإنترنت والتدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات والمديرات والمعلمات وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات، وكشفت الدراسة عن وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول مفهوم الإشراف التربوي عن بعد تُعزى لمتغير الخبرة، لصالح ذوات لخبرة ما بين 15-20 سنة، وكذلك لصالح المؤهلات الأعلى.

- **دراسة حسين والقثامي (٢٠١٩)** هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي. واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) معلماً و (٢١٧) مشرفاً تربوي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: الموافقة على أهداف البرنامج المقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج جاءت بدرجة عالية، وكانت الموافقة على مكونات البرنامج المقترح جاءت أيضا بدرجة عالية، وكانت الموافقة على الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج المقترح للإشراف المدمج جاءت بدرجة عالية، وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح للإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة.

-**دراسة السعيدي (٢٠٢٠)**،هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (٦٥) مشرفاً تربوياً. وتوصلت الدراسة بأن للإشراف التربوي دورا كبيرا لتطوير التنمية المهنية للمعلمين كما أظهرت وجود بعض الصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في حين لا توجد فروق على المتغيرات الأخرى للإشراف التربوي، وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى تقديم عدد من المقترحات التي تخدم عملية الإشراف التربوي.

## التعليق على الدراسات السابقة:

- **جوانب الاتفاق:**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: الحربي (2016)، ودراسة المعايطة والراجحي (2017)، في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي والعينة وهم مدراء المدارس والأداة وهي الاستبانة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سفر(2008) في المنهج والاداة، كما اتفقت مع دراسة حسين والقثامي (2019)، في المنهج والأداة، بالإضافة إلى دراسة السعيدي (2020)، اتفقت مع الدراسة الحالية في المنهج.

- **جوانب الاختلاف:**

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة السعيدي (2020)، ودراسة حسين والقثامي (2019)،ودراسة سفر (2008)، في العينة حيث تنوعت ما بين معلمي ومشرفين تربويين، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: دراسة مالون (Mallon, 2002)، دراسة كاربون ورجسبون (Carboni & Riggsbee, 2007 )، في المنهج والعينة.

- **التميز والتفرد البحثي:**

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تضمنها البحث لم يجد دراسات تناولت موضوع " تطوير الأداء المهني للمعلمين بمدارس التعليم العام بمنطقة عسير في ضوء الإشراف المدمج " في مدينة أبها ومحافظة خميس مشيط، وهذا ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة.

- **أوجه الاستفادة**

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة فقد استفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية، وبناء الإطار النظري، والاستفادة من المراجع الحديثة، وكذلك بناء أداة الدراسة.

## ثانياً: الإطار النظري:

### المحور الأول: الأداء المهني للمعلمين:

يعتبر المعلم من أهم مدخلات العملية التعليمية، فهو الذي يقع على عاتقه توجيه العملية التعليمية نحو أهدافها المرسومة وعليه يتوقف الدور الأكبر في تحقيق التقدم نحو تلك الأهداف لذلك سوف يتناول المحور الحالي الأداء المهني للمعلمين من حيث مفهوم الأداء المهني، أهميته، خصائصه.

**أساليب النمو المهني للمعلمين**

وهي الطرق والأساليب والوسائل التي يمكن للمعلم من خلالها مواصلة نموه المهني أثناء الخدمة ويعرف أسلوب التنمية المهنية بأنه: الطريقة التي يتم بها تنفيذ العملية التدريبية باستخدام الوسائل والأساليب والإمكانيات المتاحة، بعض أساليب التنمية المهنية العملية، دراسة الحالة تحليل الموضوعات وإبداء الرأي بأسلوب علمي (حجاج، 2020)، هي تتمثل فيما يلي:

- **الدروس النموذجية**: وهو عرض أسلوب للتدريس من قبل المعلمين متميزين ترافقه شروح وإيضاحات سمعية وبصرية ووسائل إيضاحية حديثة ويعقبه نقاش.
- **تمثيل الدور**: ويتمثل في عرض المشكلات والقضايا الجماعية، ويقوم مجموعة من المتدربين بتمثيل الدور، ثم بعد ذلك يتم مناقشة سلبياته وإيجابيات.
- **المشغل التربوي الدراسة التعليمية**: وهو عبارة عن تنظيم تعاوني يسهم فيه عدد كبير من المعلمين له إمكانات بشرية وفنية يتوافر فيها العديد من الخدمات ووفرة من المتخصصين تحت إشراف هيئة أو معهد تربوي من أجل دراسة المشكلات التي تهم المعلمين أو تمس جانباً أو أكثر من الجوانب العلمية التربوية كالمناهج والإدارة والتوجيه والإرشاد ونظم التعليم
- **الزيارات والرحلات الميدانية**: يساعد هذا الأسلوب في تنمية المعرفة والمهارة، خاصة في تعميق الفهم لدى المعلمين لأساليب التعليم والعلاقات بين التلاميذ والمعلم وترتيب الصف وخطة الدرس.
- **المؤتمر التربوي**: وهو تجمع تربوي يضم قادة تربويين ومختصون يناقشون في موضوعات أو قضايا تربوية، ويساعد هذا الأسلوب في سرعة إيصال المعلومات إلى المعلمين، ويعمل كذلك على تعديل الاتجاهات والسلوك لدى المشاركين فيه وينمي بعض المهارات لديهم ويساعد في نقل التجارب والخبرات بينهم.
- **القراءة والاطلاع**: تعتبر القراءة من أهم الوسائل التي تساهم في زيادة النمو المهني للمعلم أثناء الخدمة، فالقراءة غذاء للروح والعقل، وهي تساهم في تثقيف المعلم وتنمي وعيه وفكره وثقافته بطبيعة العملية التربوية وتعمل على توسيع معلوماته في شتى أنواع المعارف والعلوم، عن طريقها يمكن للمعلم تنمية مداركه وتوسيع ثقافته من خلال الاطلاع على الكتب التربوية والمراجع العلمية المتخصصة والاشتراك في الصحف والدوريات المفيدة للمعلم في عمله.
- **الدراسات العليا**: تعد الدراسات العليا مجالاً خصباً يتزود المعلم من خلالها بالمعارف والمعلومات والمهارات المختلفة، حيث يقف على آخر المستجدات في الساحة التربوية ويطلع على ما هو جديد في طرق التدريس والوسائل التعليمية وهذا سيعمل على زيادة نموه المهني.

**أهداف التنمية المهنية للمعلمين:**

**تتمثل أهمية التنمية المهنية للمعلمين فيما يلي(أبو خليل وعمارة، 2023، ص251):**

- تنمية المستوى الثقافي للمعلم لتحقيق مستويات متقدمة من الكفاءة.
-تنمية قدرة المعلم على التفكير العلمي والوصول إلى الإبداع والابتكار.
-تعريف المعلم أساليب التقويم الحديثة.
-اطلاع المعلم على التطورات التي تطرأ على المناهج الدراسية.
-تحقيق النمو المستمر للمعلم لرفع مستوى أدائه المهني.
-تنمية المعلم أكاديمياً ومهنياً وشخصياً وثقافياً.
-تدريب المعلم على مهارات التخطيط.
-تطوير المهارات الإدارية للمعلم.
-تشجيع العمل الجماعي والتعاوني.
-تيسير انتظام المعلمين الجدد وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
-إطلاع المعلمين القدامى على أحدث النظريات التربوية وتقنيات التعليم الحديثة.
-تشجيع تبادل الأفكار وطرق التدريس بين المعلمين.
-تشجيع المعلمين على القراءة الحرة والاطلاع
-تمكين المعلم من التفاعل مع متطلبات تخصصه ومستجدات العصر.
-تطوير مهارات المعلم للقيام بالأدوار والمهام التدريسية.
-دعم تبادل الخبرات بين المعلمين والمؤسسات التعليمية الأخرى.
- توفير المناخ المناسب للمعلمين من خلال تبادل الآراء والمناقشات.

**أهمية النمو المهني للمعلمين:**

-زيادة الاهتمام بتنمية المنهاج الدراسي في ضوء الممارسات العملية للمعلم والمتعلم.
-توجيه برامج تدريب المعلمين.
-تعريف المعلم بمصادر قوته ليدعمها، ومكامن ضعفه ليعمل على علاجها.
-تكوين فلسفة عصرية تنبع من فهم المعلم لطبيعة حاجات الطالب، وحاجات المجتمع والبيئة المحلية(حمدي،1438،ص424).

**مبادئ التنمية المهنية للمعلم**

هناك اختلاف حول المبادئ الأساسية للتنمية المهنية للمعلمين، ولكن يوجد اتفاق حول الهدف النهائي هو تنمية مهارات كل العاملين داخل المدرسة لكي تكون المشاركة والإصلاح هما أسلوب الحياة في المدارس، ويتفرع عنها مجموعة من المبادئ هي(معوض وغنايم،2023،ص1329):

أ- تبنى الكفايات والمهارات الأساسية للمعلم، وحجم معرفته ومجال خبراته والمتغيرات العالمية المعاصرة التي تؤثر في العملية التعليمية.

ب - تشمل تنمية الأداء المهني للمعلم على فرص متنوعة وعديدة تساعد على اشتراك المعلمين كمتعلمين وتقدم فرصة لتطبيق مهارات ومعرفة جديدة.

ج- تقدم تنمية الأداء المهني للمعلم فرصا للمعلمين لممارسة المهارات والاستراتيجيات والفنيات الجديدة وتقويم التغذية الراجعة للأداء واستمرار أنشطة المتابعة.

د - تتضح تنمية الأداء المهني للمعلم الفعالة من خلال الزيارات التي يمكن قياسها لمعرفة مهارات المعلم وقدراته التي تحتاج إلى تدريب من خلال برامج التنمية المهنية.

هـ - ترتبط تنمية الأداء المهني للمعلم بنتائج يمكن قياسها من خلال أداء المعلم والطلاب داخل المدرسة.

**المحور الثاني: الإشراف التربوي المدمج:**

يعد نموذج الإشراف المدمج أحد أبرز الاتجاهات الحديثة التي تواكب المستجدات التربوية، حيث يتم تعزيز عملية الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم، ومعالجة عيوب الاتصال في نماذج الإشراف التقليدية وذلك من خلال استخدام التقنية بجميع أنواعها واستخدام آليات الاتصال من حاسب وشبكات ووسائط متعددة في نموذج الإشراف الإلكتروني وهو مايتم عرضه في المحور الحالي:

**مفاهيم الإشراف التربوي المدمج:**

الإشراف المدمج هو ذلك النمط من الإشراف الذي يمزج بين الإشراف المباشر بواسطة( الزيارات الصفية والحوارات واللقاءات الإشراف التقليدي) وبالإشراف غير المباشر بواسطة ألليات الاتصال الحديثة وذلك باستخدام شبكات الحاسب الآلي والوسائط المتعددة الإشراف الإلكتروني) حيث يعد أحد التوجهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي والتي تسهم بشكل كبير في حل المشكلات التربوية والتعليمية وخاصة في أوقات الأزمات والطوارئ والكوارث التي تتطلب إدارة فاعلة بشكل لا يخل بسير العملية التربوية والتعليمية كما هو الحال اليوم في جائحة مرض كوفيد-19 (كورونا)(العمري، 2020).

وهو ذلك النمط من الإشراف الذي يجمع بين خصائص النماذج الإشرافية الحديثة الوجاهية والإلكترونية التي تدعم الحوار والتعاون والتشارك بين المشرف التربوي والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية وخصائص الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديث، بهدف تحسين أداء المعلم والعملية التعليمية (Gadzirayi et al., 2015).

كما ويمكن تعريف الإشراف المدمج بأنه ذلك النمط من الإشراف الذي يمزج إمكانات أساليب الإشراف الحديثة التي تدعم الحوار والتعاون والتشارك بين المشرف التربوي والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية (الزيارات الميدانية، وإمكانيات الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديث من حاسب آلي وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، بهدف تحسين أداء المعلم والعملية التعليمية(الصاعدي، 2015).

ويعرفه أيضا بانه هو نمط إشرافي يجمع بين إمكانيات الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم تقنيات الاتصال الحديث من حاسوب وشبكات إنترنت والإشراف التقليدي الذي يستخدم قنوات اتصال تقليدية تتمثل بالزيارات الصفية التي تدعم الحوار والتعاون بين المشرف التربوي والمعلمين(سلمان،2021).

**خطوات تنفيذ الإشراف المدمج:**

يتم تنفيذ الإشراف المدمج عبر مرحلتين أساسيتين هما:

**- مرحلة الاتصال المباشر:**

في هذه المرحلة تكون زيارة المشرف التربوي للمعلم في المدرسة لحضور الدرس، وبعد الانتهاء من الحصة يجتمع مع المعلم لمناقشة بعض التوصيات، والتوجيهات التي لوحظت أثناء الحصة، وقد لا يسعف الوقت للمشرف التربوي الاطلاع على ملف المعلم من الإعداد الكتابي

توزيع المناهج ملفات إنجاز المعلم والطالب، وغيرها من الملفات، وبالتالي فإنها تؤجل للزيارة القادمة، أو قد يتعثر ذلك لظروف ما(الحربي و الجريسي،2023،ص851).

**-مرحلة الاتصال غير المباشر:**

أن الاتصال بين المشرف والمعلمين مستمر في هذه المرحلة بحيث يستطيع المشرف التربوي أن يكمل بقية أعمالهم الإشرافية دون انتظار الزيارات الميدانية، فبإمكانه الاتصال مع المعلم من خلال أحد البرامج الإلكترونية؛ مثل البريد الإلكتروني، أو أحد البرامج السحابية؛ مثل برنامج Google Drive أو Drive One، وجعل المعلم يرسل جميع ملفاته إلكترونيا له؛ ليس هذا فقط؛ بل بإمكانه استخدام برنامج (الواتساب، أو التليقرام، أو البريد الإلكتروني)، للإجابة عن استفسارات المعلم، كذلك إرسال دعوة للمعلمين للمشاركة في بعض البرامج المتخصصة بالتنمية المهنية وبهذا فإنها تساعد المعلم على التعلم الذاتي، وتطوير نفسه مهنيًّا، وتزويده بكل المستجدات التي تطرأ على ميدان التعليم، وبهذا فإن الاتصال يصبح مستمراً في كل وقت بين المشرف التربوي والمعلم، ناهيك عن تحسن العلاقة الإنسانية، وتبادل الاحترام بينهم من خلال إرسال رسائل تهنئة أوقات المناسبات، وهذا أدعى لتأصيل العلاقة، وتوثيقها.

**أهداف الإشراف المدمج**

يذكر (حسين والقثامي،2019) أن الإشراف المدمج يهدف إلى مزج الإشراف المباشر الذي يتم عبر اللقاءات الميدانية، بالإشراف الغير مباشر الذي يتم عبر الشبكات التقنية وإتاحة مبدأ الاتصال والتعاون المستمر بين المشرف التربوي والمعلمين لتحسين العملية التعليمية وسد حاجات المعلمين للمساعدة المباشرة أو الغير مباشرة وتنوع أساليب التقويم لأداء المعلم، وتوظيف إمكانيات التقنية المعاصرة لمتابعة سير العمل، وتنفيذ التوصيات والاقتراحات التي تم الاتفاق عليها أثناء الزيارة الميدانية

**خصائص الإشراف التربوي المدمج**

- الاستمرارية، لا يتوقف الاتصال بين المشرف والمعلم عند حد الزيارات الميدانية، وطرح أساليب علاجية مقترحة لتحسين أداء المعلم، بل تستمر متابعة خطوات التطوير من خلال طرق الاتصال الإلكترونية المتزامنة، وغير المتزامنة.
- التنوع: يتيح نموذج الإشراف المدمج أنواع متعددة من الأساليب الوقائية أو العلاجية المقترحة، بالإضافة إلى إمكانية توظيف طرق اتصال متنوعة ومختلفة.
- المرونة: نوع البدائل والخيارات التي يتميز بها هذا النموذج، أضف عليه خاصية أخرى بالإضافة إلى إتاحة الفرص للمشرف التربوي والمعلمين للتعديل والاختيار من بدائل متنوعة في ضوء إمكانيات أطراف العملية الإشرافية، وبحسب ما يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة.
- الحداثة: يواكب النموذج التطورات التقنية المعاصرة، وذلك بتوظيفه أحدث الأجهزة وشبكات الإنترنت لخدمة العملية الإشرافية بكافة مجالاتها.
- الاقتصادية: يوفر توظيف التقنيات الحديثة في العملية الإشرافية الجهد والوقت، ويخفف التكاليف المالية التي تظهر من خلال الحاجة لاستمرار الاتصال بين المشرف التربوي والمعلمين بالإضافة إلى إتاحة مصادر المعلومات(سلمان،2021،ص32).

**متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج:**

- المتطلبات التشريعية، والتي تتمثل في الأنظمة واللوائح، والتعميمات المهمة التي تصدرها وزارة التربية والتعليم بشكل رسمي لتدعيم تطبيق الإشراف التربوي المدمج.

- المتطلبات الإدارية تشكل المتطلبات الإدارية أهمية كبرى في تطبيق أي نظام إشرافي فعال، لذا لابد من وجود بيئة عمل منظمة تعمل على توفير المناخ التعليمي المناسب لتطبيق الإشراف التربوي المدمج، وتحتاج إلى مقومات قيادية فاعلة لتحقيق أهدافه.

- المتطلبات البشرية يعد العنصر البشري هو أساس العملية الإشرافية المراد تدعيمها بالكفايات

اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي المدمج، **وهذا يتطلب ما يلي**(سلمان،2021):

- إدراك مفهوم الإشراف التربوي المدمج وأهميته في تحسين العمل الإشرافي.
- القدرة على تلافي سلبيات تقنية المعلومات في أداء العمل الإشرافي.
- القدرة على التوفيق بين تطبيقات المعلومات الإشرافية، والجوانب الإنسانية في العمل الإشرافي.
- الإلمام بالأنظمة واللوائح التي تحكم التعاملات الإلكترونية.
- تفعيل شبكات الاتصال الداخلية في تنفيذ الإشراف التربوي المدمج في العمل المدرسي.
- القدرة على استخدام التقنيات الحديثة مثل استخدام الكاميرات الرقمية، وتصميم خطط الأعمال الإشرافية باستخدام تقنية المعلومات الإشرافية، واستخدام محركات البحث الإلكترونية، وناسخ الأقراص المدمجة، والماسحات الضوئية Scanner، والتعامل مع شبكة الإنترنت Internet، واستخدام البريد الإلكتروني Email، ومحرر صفحات ويب لمتابعة موقع الإشراف التربوي المدمج للمدرسة على شبكة الإنترنت ومحرر بيانات يعمل على الحاسب الآلي يقوم بإدخال وإخراج البيانات في المدرسة.
- وجود ولي أمر يتعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
- مدربون مؤهلون بإدارة التعليم لتدريب المشرفين والمعلمين على استخدام تقنية المعلومات الإشرافية (.... Word- PowerPoint - Excel).
- المتطلبات الفنية: يقصد بها تهيئة الظروف المناسبة للكوادر الإدارية والفنية والإشرافية وتأهيلهم وتدريبيهم على تطبيق الإشراف التربوي المدمج في المدارس، ووجود مجموعة من الكوادر القادرة على تنظيم العمل في النموذج، فمن الضروري وضع استراتيجيات لتأهيل الكوادر البشرية (مدير المدرسة المشرف المعلم)، وذلك لتحسين مهاراتهم المهنية والأدائية لتطبيق الإشراف التربوي المدمج.
- المتطلبات المادية والتقنية يقصد بها المخصصات المالية والتجهيزات والوسائل التعليمية التي تسهل عملية تطبيق الإشراف التربوي المدمج؛ حيث إنه لابد لكل نظام إشرافي من توفر بيئة عمل مادية محفزة على الإبداع والتميز والعطاء، وكذلك توفير المصادر العلمية والحقائب التعليمية الخاصة بالإشراف التربوي المدمج، وتهيئة الظروف والإمكانات المادية لتحقيق أهدافه، وتتمثل المتطلبات المادية والتقنية فيما يلي:
- وجود موقع إلكتروني للإشراف التربوي في المدرسة على شبكة الإنترنت.
- توفير منافذ للاتصال بالشبكات في المبنى المدرسي.
- تأمين أجهزة حاسبات آلية حديثة لأعضاء الهيئة الإشرافية والمعلمين.
- تأمين العدد الكافي من الطابعات والكاميرات والماسحات الضوئية للهيئة الإشرافية والمعلمين.
- تأمين البرامج الحاسوبية اللازمة لتطبيقات الأعمال الإشرافية بالمدرسة.

- ربط أجهزة الحاسب الآلي لأعضاء الهيئة الإشرافية بسيرفر (خادم) المدرسة.
- يوفر أنظمة حماية متطورة لحماية بيانات المدرسة في المدرسة الإشرافية.
- تحقيق الربط الإلكتروني بين المدرسة وكل من الوزارة وأولياء الأمور والطلاب، والمدارس الأخرى(صلاح الدين،2020،ص42).

**معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني والمدمج**

- ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصال الحديثة وغيرها.
- عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية مصممي البرامج الإداريين موظفي قسم التقنيات وغيرهم أم الكوادر التعليمية المشرفين والمعلمين والمديرين وغيرهم.
- ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لدى عدد من المشرفين ونسبة كبيرة من المديرين والمعلمين.
- ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط من الإشراف سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أم الاتصال بشبكة الإنترنت.
- المقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف المدمج.
- صعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي التي تراه محصوراً في الزيارات الميدانية والإملاءات والتوجيهات وكتابة التقارير وتقويم الأداء السنوي(سلمان،2021)

## إجراءات البحث:

### مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي في الدراسة الحالية من 451 مدرسة، ضمت 246 مدرسة في أبها، 205 مدرسة في الخميس. تم اختيار عينة عشوائية من مدراء المدارس وتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة Morgan & Krejcie الصورة الآتية:

$$s = X^2NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2P(1-P).$$

ووفقاً للمعادلة السابقة فإن العينة المستهدفة(210) من مدراء المدارس، تم توزيع الأداة عليهم، ويمكن توصيفهم وفق بعض الخصائص كما يلي:

- **توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي**

**جدول (1) توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي**

| المؤهل العلمي | العدد | النسبة المئوية % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 152 | 72.4% | 1 |
| دراسات عليا | 58 | 27.6% | 2 |
| **المجموع** | **210** | **100%** | |

يتضح من جدول (1) تمثيل المؤهلات العلمية/ الدراسية المختلفة للعينة، وعلى الرغم من التفاوت بين عدد كل مستوى أو مؤهل علمي، إلاَّ أنه من الملاحظ منطقية هذه الأعداد

في رتبة البكالوريوس ورتب الدراسات العليا في المؤهلة، حيث جاء مؤهل البكالوريوس في الترتيب الأول، ومؤهلات الدراسات العليا في الترتيب الثاني.

- **توزيع عينة البحث حسب عدد دورات التدريب**

**جدول (2) توزيع العينة حسب عدد دورات التدريب**

| عدد دورات التدريب | العدد | النسبة المئوية % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| **أقل من 3 دورات تدريبية** | 57 | 27.1% | الثالث |
| **3-6 دورات تدريبية** | 58 | 27.6% | الثاني |
| **أكثر من 6 دورات تدريبية** | 95 | 45.3% | الأول |
| **المجموع** | **210** | **100%** | |

يتضح من جدول (2) تمثيل عدد دورات التدريب المختلفة للعينة، وعلى الرغم من التفاوت بين عدد الدورات التدريبية، إلاً أنه من الملاحظ التقارب بين المستويات بصورة كبيرة، وجاء مستوى عدد الدورات التدريبية (أكثر من 6 دورات تدريبية) في الترتيب الأول، وعدد الدورات ( 3-6 دورات التدريبية) في الترتيب الثاني، في حين جاء مستوى الدورات ( أقل من 3 دورات تدريبية) في الترتيب الثالث.

- **توزيع عينة البحث حسب عدد سنوات الخبرة**

**جدول (3) توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة**

| عدد سنوات الخبرة | العدد | النسبة المئوية % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| **أقل من 5 سنوات** | 25 | 11.9% | الثالث |
| **5-10 سنوات** | 63 | 30.0% | الثاني |
| **10 سنوات فأكثر** | 122 | 58.1% | الأول |
| **المجموع** | **210** | **100%** | |

يتضح من جدول (3) تمثيل عدد سنوات الخبرة المختلفة للعينة، وجاء مستوى عدد سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) في الترتيب الأول، وعدد الدورات ( 5-10 سنوات) في الترتيب الثاني، في حين جاء مستوى عدد سنوات الخبرة ( أقل من5 سنوات) في الترتيب الثالث.

## أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استمارة الاستبانة "Questionnaire" حيث قام الباحث باستخدام الاستبانة لتحديد واقع ومتطلبات ومعوقات تطبيق الإشراف التربوي. وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسين هما:

- القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الأولية عن المستجيبين ( من حيث البيانات ومتغيرات المؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية وعدد سنوات الخبرة في المهنة).
- القسم الثاني: تكونت من 29 فقرة موزعة على 3 محاور أساسية يوضحها الجدول التالي

**جدول (4) وصف محاور أداة البحث**

| م | المحاور | عدد الفقرات |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| 1 | البعد الأول: الإدارة المدرسية | 6 |
| 2 | البعد الثاني: التعليم والتعلم | 5 |
| 3 | البعد الثالث: التطوير المهني | 7 |
| | إجمالي المحور الأول : واقع تطبيق الإشراف التربوي | 18 |
| | المحور الثاني: متطلبات تطبيق الإشراف التربوي | 5 |
| | المحور الثالث: معوقات تطبيق الإشراف التربوي | 6 |
| | إجمالي الاستبانة | 29 |

## صدق الاستبانة:

- **صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري"**: للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طُلب من الأساتذة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي درجة انسجام كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إلية هذه الفقرة (العلي، 2020، 85)، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه.

**جدول(5) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لقياس صدق الاتساق الداخلي محور واقع تطبيق الإشراف التربوي، في البعد الأول: الإدارة المدرسية**

| م | الفقرات | معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة ودرجة المحور |
|---|---|---|
| 1 | أشارك المعلمين في وضع أهداف الخطة المدرسية | 0.789** |
| 2 | أشارك منسوبي المدرسة في صنع القرارات المدرسية | 0.902** |
| 3 | أمتلك المعرفة الكافية بالقوانين والأنظمة واللوائح الخاصة بالعمل | 0.897** |
| 4 | أفعل قنوات الاتصال المختلفة مع المستفيدين من العملية التعليمية. | 0.952** |
| 5 | أحدد أولويات عملي في المدرسة في ضوء الأهداف المرسومة | 0.892** |
| 6 | أنجز المهام التي تطلب مني في الوقت المحدد | 0.730** |

*** دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل** **** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

يوضح جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لقياس صدق الاتساق الداخلي في البعد الأول: الإدارة المدرسية. ويلاحظ أن جميع معاملات ارتباط بيرسون جاءت دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وهي قيم موجبة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية مرتفعة. وتشير هذه القيم إلى وجود اتساق بين الفقرات والمحور الأول التي تنتمي إليه، مما يعني صدق اتساق الفقرات في البعد الأول من محور واقع تطبيق الإشراف التربوي.

**جدول(6) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لقياس صدق الاتساق الداخلي في محور واقع تطبيق الإشراف التربوي في البعد الثاني: التعليم والتعلم**

| م | الفقرات | معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة ودرجة المحور |
|---|---|---|
| 1 | **أوظف تقنيات الاتصال الفعال مع منسوبي المدرسة** | **0.719 |
| 2 | **أثير دافعية منسوبي المدرسة للقيام بالمهام المناطة بهم بجودة عالية** | **0.879 |
| 3 | **أنمي القيم والاتجاهات الإيجابية والميول لدى منسوبي المدرسة.** | **0.821 |
| 4 | **أعمل على تطوير المعارف والمهارات وتوظيفها في العملية التعليمية لدى المعلمين.** | **0.876 |
| 5 | **أتواصل مع إدارة الإشراف التربوي لتوفير الدورات التدريبية لمنسوبي المدرسة في ضوء احتياجاتهم** | **0.843 |

يوضح جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لقياس صدق الاتساق الداخلي في البعد الثاني: **التعليم والتعلم**. ويلاحظ أن جميع معاملات ارتباط بيرسون جاءت دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وهي قيم موجبة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية مرتفعة. وتشير هذه القيم إلى وجود اتساق بين الفقرات والبعد الثاني ككل، مما يعني صدق اتساق الفقرات في البعد الثاني (التعليم والتعلم) من محور واقع تطبيق الإشراف التربوي.

**جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه ودرجة كل مفردة لقياس صدق الاتساق الداخلي في محور واقع تطبيق الإشراف التربوي في البعد الثالث: التطوير المهني**

| م | الفقرات | معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة ودرجة المحور |
|---|---|---|
| 1 | **أشارك في إعداد البحوث والدراسات الميدانية التي تخدم مجال عملي** | **0.780 |
| 2 | **أشارك في توظيف نتائج وتوصيات البحوث والدراسات الميدانية التي تخدم مجال عملي** | **0.817 |
| 3 | **أستخدم مجموعة متنوعة من أدوات التقييم الذاتي لمنسوبي المدرسة** | **0.826 |
| 4 | **أستفيد من خبرات الاخرين وملاحظاتهم (تقويم المعلمين، تقويم المشرف التربوي)** | **0.786 |
| 5 | **أحرص على حضور الفعاليات واللقاءات الالكترونية التي تخدم العملية التعليمية.** | **0.754 |
| 6 | **أشارك المعلمين أحدث الدوريات والاصدارات التربوية والتخصصية في مجال العمل.** | **0.778 |
| 7 | **أضع إجراءات تطويرية لتحسين أداء منسوبي المدرسة مثل (تبادل الزيارات، والبرامج التدريبية)** | **0.565 |

يوضح جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لقياس صدق الاتساق الداخلي في البعد الثالث: **التطوير المهني**. ويلاحظ أن جميع معاملات ارتباط بيرسون جاءت دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وهي قيم موجبة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية، كما جاءت جميع القيم مرتفعة فيما عدا الفقرة السابعة جاءت متوسطة. وتشير هذه القيم إلى وجود اتساق بين الفقرات والبعد الثالث، مما يعني صدق اتساق الفقرات في البعد الثالث(التطوير المهني) من محور واقع تطبيق الإشراف التربوي

**جدول (8) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه لقياس صدق الاتساق الداخلي في محور متطلبات تطبيق الإشراف التربوي**

| م | الفقرات | معامل ارتباط بيرسون بين |
|---|---|---|

| | | الفقرة ودرجة المحور |
|---|---|---|
| 1 | تحفيز المشرفين على استخدام شبكات الانترنت في أداء أعمالهم الإشرافية. | **0.797 |
| 2 | إنشاء مواقع مخصصة عبر الانترنت لتفعيل النشرات التربوية، والدروس التطبيقية...الخ. | **0.850 |
| 3 | تفعيل دور الأنظمة واللوائح في استخدام شبكات الانترنت في العملية الاشرافية | **0.916 |
| 4 | استثمار البنية التحتية لتقنية المعلومات المتوفرة في المدرسة | **0.875 |
| 5 | إشراك المعلمين للمشرفين التربويين في الاعمال الاشرافية عبر الانترنت. | **0.857 |

يوضح جدول (8) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه لقياس صدق الاتساق الداخلي في المحور الثاني: متطلبات تطبيق الإشراف التربوي. ويلاحظ أن جميع معاملات ارتباط بيرسون جاءت دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وهي قيم موجبة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية مرتفعة. وتشير هذه القيم إلى وجود اتساق بين الفقرات والمحور الثاني، مما يعني صدق اتساق الفقرات في المحور الثاني: متطلبات تطبيق الإشراف التربوي.

**جدول (9) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه ودرجة كل مفردة والدرجة الكلية على الأداة لقياس صدق الاتساق الداخلي في محور معوقات تطبيق الإشراف التربوي**

| م | الفقرات | معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة ودرجة المحور |
|---|---|---|
| 1 | زيادة الكلفة المادية اللازمة لتوفير الأجهزة والبرمجيات وشبكات الاتصال | **0.766 |
| 2 | قلة عقد الدورات التدريبية المقدمة في مجال الإشراف التربوي المدمج | **0.831 |
| 3 | كثرة الأعباء الفنية والإدارية على المشرفين والمعلمين | **0.801 |
| 4 | ضعف الدافعية والرغبة في تحسين الأداء لدى بعض المعلمين والمشرفين | **0.803 |
| 5 | قلة إلمام بعض المشرفيين والمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة. | **0.811 |
| 6 | قلة عدد المدربين المتخصصين في مجال الاشراف التربوي المدمج | **0.809 |

يوضح جدول (9) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه ودرجة كل مفردة والدرجة الكلية على الأداة لقياس صدق الاتساق الداخلي في المحور الثالث: **استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات معالجة المعلومات**. ويلاحظ أن جميع معاملات ارتباط بيرسون جاءت دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وهي قيم موجبة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية، كما جاءت جميع القيم مرتفعة فيما عدا الفقرة الخامسة جاءت متوسطة. وتشير هذه القيم إلى وجود اتساق بين الفقرات والمحور الثالث والأداة ككل، مما يعني صدق اتساق الفقرات في المحور الثالث.

## ثبات الأداة:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات الاستبانة وذلك للتأكد من أن الاستبانة تعطي نفس النتائج في حال لو تم اعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط (البحراوي، 2018: 3)، وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient ، حيث تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (10).

جدول(10) معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات الأداة

| م | المحاور | عدد الفقرات | معامل ألفاكرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | المحور الأول: البعد الأول: الإدارة المدرسية | 6 | 0.922 |
| 2 | المحور الأول: البعد الأول: الإدارة المدرسية | 5 | 0.844 |
| 3 | المحور الأول: البعد الأول: الإدارة المدرسية | 7 | 0.870 |
| 4 | إجمالي المحور الأول: واقع تطبيق الإشراف التربوي | 18 | 0.946 |
| 5 | المحور الثاني: متطلبات تطبيق الإشراف التربوي | 5 | 0.910 |
| 6 | المحور الثالث: معوقات تطبيق الإشراف التربوي | 6 | 0.889 |

تشير النتائج الموضحة في جدول (10) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محور حيث تتراوح بين (0.922، 0.952)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.973). وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

**المعالجات الإحصائية في البحث:**

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق
- معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات الأداة
- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مفردة
- درجة الأهمية، حيث تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس لحساب طول الفئة، وإضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في جدول(11) التالي:

**جدول (11) معيار تحديد درجة الموافقة**

| المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | درجة الموافقة |
|---|---|---|
| من 1- 1.80 | من 20%-36% | غير موافق بشدة |
| أكبر من 1.80 - 2.60 | أكبر من 36%- 52% | غير موافق |
| أكبر من 2.60 - 3.40 | أكبر من 52%- 68% | محايد |
| أكبر من 3.40 - 4.20 | أكبر من 68%- 84% | موافق |
| أكبر من 4.20-5 | أكبر من 84 %-100% | موافق بشدة |

## نتائج الدراسة:

تناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها والتي تتناول قياس فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها.

- الإجابة عن السؤال الأول: ما **واقع تطوير الأداء المهني للمعلمين من حيث الأبعاد التالية (الإدارة المدرسية - التعليم والتعلم - التطوير المهني) بمدارس التعليم العام بمنطقة عسير؟** وللإجابة عن السؤال الحالي، تم حساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ،والترتيب والدلالة. وكالنت النتائج كما في جدول (12) التالي:
- **أولاً: البعد الأول: الإدارة المدرسية**

**جدول (12) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة لكل مفردة في البعد الأول: الإدارة المدرسية**

| م | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أشارك المعلمين في وضع أهداف الخطة المدرسية | 3.2810 | 1.34915 | الخامس | محايد |
| 2 | أشارك منسوبي المدرسة في صنع القرارات المدرسية | 3.3556 | 1.24878 | الثالث | محايد |
| 3 | أمتلك المعرفة الكافية بالقوانين والأنظمة واللوائح الخاصة بالعمل | 3.4190 | 1.19233 | الثاني | محايد |
| 4 | أفعل قنوات الاتصال المختلفة مع المستفيدين من العملية التعليمية. | 3.3524 | 1.26401 | الرابع | محايد |
| 5 | أحدد أولويات عملي في المدرسة في ضوء الأهداف المرسومة | 3.5000 | 1.30604 | الأول | محايد |
| 6 | أنجز المهام التي تطلب مني في الوقت المحدد | 3.2238 | 1.38080 | السادس | محايد |
| **بعد الإدارة المدرسية** | | 3.3548 | 1.09549 | – | محايد |

**يتضح من جدول (12) ما يلي:**

- جاءت قيمة الوسط الحسابي للبعد الأول: الإدارة المدرسية في محور واقع تطبيق الإشراف التربوي بصفة عامة بقيمة (3.3548) وهي تشير إلى درجة محايد، مما يعني أن واقع تطبيق الإشراف التربوي جاء بدرجة محايد في بعد الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة من مدراء المدارس.
- تباينت قيم الأوساط الحسابية لفقرات البعد الأول، وانحصرت قيم الأوساط الحسابية بين قيمتي (3.2238- 3.5000) ، هذه القيم توضح أن درجة الأهمية لفقرات البعد الأول (الإدارة المدرسية) جاءت بدرجة محايد. ويلاحظ أن التباين بين أعلى قيمة للوسط الحسابي وأقل قيمة للوسط الحسابي جاء بدرجة صغيرة، مما يشير من تقارب بين درجات الفقرات في قيم الأوساط الحسابية، لذا انحصرت درجة الأهمية للفقرات الستة في درجة محايد.
- كما يلاحظ من جدول(12) أن الفقرة (أحدد أولويات عملي في المدرسة في ضوء الأهداف المرسومة) جاءت في الترتيب الأول بأعلى قيمة للوسط الحسابي وبدرجة محايد، يليها فقرة (أمتلك المعرفة الكافية بالقوانين والأنظمة واللوائح الخاصة بالعمل)، في حين جاءت الفقرة (أنجز المهام التي تطلب مني في الوقت المحدد) في الترتيب السادس والأخير وبدرجة أهمية محايد.
- **ثانياً: البعد الثاني: التعليم والتعلم**

**جدول (13) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة لكل مفردة في البعد الثاني: التعليم والتعلم**

| م | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أوظف تقنيات الاتصال الفعال مع منسوبي المدرسة | 3.3476 | 1.20132 | الثاني | محايد |
| 2 | أثيردافعية منسوبي المدرسة للقيام بالمهام المناطة بهم بجودة عالية | 3.2429 | 1.17105 | الرابع | محايد |
| 3 | أنمي القيم والاتجاهات الإيجابية والميول لدى منسوبي المدرسة. | 3.1333 | 1.34887 | الخامس | محايد |

| م | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | أعمل على تطوير المعارف والمهارات وتوظيفها في العملية التعليمية لدى المعلمين. | 3.3810 | 1.19313 | الأول | محايد |
| 5 | أتواصل مع إدارة الإشراف التربوي لتوفير الدورات التدريبية لمنسوبي المدرسة في ضوء احتياجاتهم | 3.2619 | 1.24623 | الثالث | محايد |
| | البعد الثاني: التعليم والتعلم | 3.2733 | 1.01931 | – | محايد |

**يتضح من جدول (13) ما يلي:**

- جاءت قيمة الوسط الحسابي للبعد الثاني: التعليم والتعلم في محور واقع تطبيق الإشراف التربوي بصفة عامة بقيمة (3.2733) وهي تشير إلى درجة محايد، مما يعني أن واقع تطبيق الإشراف التربوي جاء بدرجة محايد في بعد التعليم والتعلم من وجهة نظر عينة الدراسة من مدراء المدارس.
- تباينت قيم الأوساط الحسابية لفقرات البعد الثاني، وانحصرت قيم الأوساط الحسابية بين قيمتي (3.1333- 3.3810)، هذه القيم توضح أن درجة الأهمية لفقرات البعد الثاني (التعليم والتعلم) جاءت بدرجة محايد. ويلاحظ أن التباين بين أعلى قيمة للوسط الحسابي وأقل قيمة للوسط الحسابي جاء بدرجة صغيرة، مما يشير من تقارب بين درجات الفقرات في قيم الأوساط الحسابية، لذا انحصرت درجة الأهمية للفقرات الخمسة في درجة محايد.
- كما يلاحظ من جدول (13) أن الفقرة (أعمل على تطوير المعارف والمهارات وتوظيفها في العملية التعليمية لدى المعلمين.) جاءت في الترتيب الأول بأعلى قيمة للوسط الحسابي وبدرجة محايد، يليها فقرة (أوظف تقنيات الاتصال الفعال مع منسوبي المدرسة)، في حين جاءت الفقرة (نمي القيم والاتجاهات الإيجابية والميول لدى منسوبي المدرسة.) في الترتيب الخامس والأخير وبدرجة أهمية محايد.
- **ثالثاً: البعد الثالث:** التطوير المهني

**جدول (14) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة لكل مفردة في البعد الثالث: التطوير المهني**

| م | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أشارك في إعداد البحوث والدراسات الميدانية التي تخدم مجال عملي | 3.4238 | 1.06551 | **الثاني** | **محايد** |
| 2 | أشارك في توظيف نتائج وتوصيات البحوث والدراسات الميدانية التي تخدم مجال عملي | 3.2952 | 1.06644 | **الرابع** | **محايد** |
| 3 | أستخدم مجموعة متنوعة من أدوات التقييم الذاتي لمنسوبي المدرسة | 3.4381 | 1.10608 | **الأول** | **محايد** |
| 4 | أستفيد من خبرات الاخرين وملاحظاتهم (تقويم المعلمين، تقويم المشرف التربوي) | 3.3905 | 1.16976 | **الثالث** | **محايد** |
| 5 | أحرص على حضور الفعاليات واللقاءات الالكترونية التي تخدم العملية التعليمية. | 3.1952 | 1.38169 | **الخامس** | **محايد** |
| 6 | أشارك المعلمين أحدث الدوريات والاصدارات التربوية | 3.1286 | 1.18105 | **السادس** | **محايد** |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | والتخصصية في مجال العمل. | | | | |
| 7 | أضع إجراءات تطويرية لتحسين أداء منسوبي المدرسة مثل (تبادل الزيارات، والبرامج التدريبية) | 3.0667 | 1.30341 | السابع | محايد |
| البعد الثالث: التطوير المهني | | 3.2769 | .89056 | – | محايد |

**يتضح من جدول (14) ما يلي:**

- جاءت قيمة الوسط الحسابي للبعد الثالث: التطوير المهني في محور واقع تطبيق الإشراف التربوي بصفة عامة بقيمة (3.2769) وهي تشير إلى درجة محايد، مما يعني أن واقع تطبيق الإشراف التربوي جاء بدرجة محايد في بعد التطوير المهني من وجهة نظر عينة الدراسة من مدراء المدارس.
- تباينت قيم الأوساط الحسابية لفقرات البعد الثالث، وانحصرت قيم الأوساط الحسابية بين قيمتي (3.0667- 3.4381)، هذه القيم توضح أن درجة الأهمية لفقرات البعد الثالث (التطوير المهني) جاءت بدرجة أهمية محايد. ويلاحظ أن التباين بين أعلى قيمة للوسط الحسابي وأقل قيمة للوسط الحسابي جاء بدرجة صغيرة، مما يشير من تقارب بين درجات الفقرات في قيم الأوساط الحسابية، لذا انحصرت درجة الأهمية للفقرات الستة في درجة محايد.
- كما يلاحظ من جدول (14) أن الفقرة (أستخدم مجموعة متنوعة من أدوات التقييم الذاتي لمنسوبي المدرسة) جاءت في الترتيب الأول بأعلى قيمة للوسط الحسابي وبدرجة أهمية محايد، يليها فقرة (أشارك في إعداد البحوث والدراسات الميدانية التي تخدم مجال عملي)، في حين جاءت الفقرة (أضع إجراءات تطويرية لتحسين أداء منسوبي المدرسة مثل (تبادل الزيارات، والبرامج التدريبية)) في الترتيب السابع والأخير وبدرجة محايد.

- الإجابة عن السؤال الثاني: ما متطلبات تطبيق الاشراف التربوي المدمج بمدارس التعليم العام بمنطقة عسير؟ وللإجابة عن السؤال الحالي، تم حساب الوسط الحسابي والترتيب والدلالة. وكانت النتائج كما في جدول(15) التالي:

**جدول (15) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة لكل مفردة في محور متطلبات تطبيق الإشراف التربوي**

| م | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تحفيز المشرفين على استخدام شبكات الانترنت في أداء أعمالهم الإشرافية. | 4.3524 | .75115 | الأول | موافق بشدة |
| 2 | إنشاء مواقع مخصصة عبر الانترنت لتفعيل النشرات التربوية، والدروس التطبيقية...الخ. | 4.0905 | .87845 | الرابع | موافق |
| 3 | تفعيل دور الأنظمة واللوائح في استخدام شبكات الانترنت في العملية الاشرافية | 4.1667 | .89967 | الثاني | موافق |
| 4 | استثمار البنية التحتية لتقنية المعلومات المتوفرة في المدرسة | 4.0952 | .90743 | الثالث | موافق |
| 5 | إشراك المعلمين للمشرفين التربويين في الاعمال الاشرافية عبر الانترنت. | 4.0190 | .97805 | الخامس | موافق |
| إجمالي المحور الثاني: متطلبات تطبيق الإشراف | | 4.1448 | .76025 | | موافق |

**يتضح من جدول (15) ما يلي:**

- جاءت قيمة الوسط الحسابي للمحور الثاني: متطلبات تطبيق الإشراف التربوي بصفة عامة بقيمة (4.1448) وهي تشير إلى درجة أهمية كبيرة، مما يعني أن واقع متطلبات تطبيق الإشراف التربوي جاءت بدرجة موافق من وجهة نظر عينة الدراسة من مدراء المدارس.
- تباينت قيم الأوساط الحسابية لفقرات المحور الثاني(متطلبات تطبيق الإشراف التربوي)، وانحصرت قيم الأوساط الحسابية بين قيمتي (4.0190- 4.3524)، هذه القيم توضح أن درجة الأهمية لفقرات المحور الثاني (متطلبات تطوير الاشراف التربوي) تباينت في درجة الاهمية بين درجتي موافق بشدة وموافق. ويلاحظ أن التباين بين أعلى قيمة للوسط الحسابي وأقل قيمة للوسط الحسابي جاء بدرجة صغيرة، مما يشير من تقارب بين درجات الفقرات في قيم الأوساط الحسابية.
- كما يلاحظ من جدول (15) أن الفقرة (تحفيز المشرفين على استخدام شبكات الانترنت في أداء أعمالهم الإشرافية.) جاءت في الترتيب الأول بأعلى قيمة للوسط الحسابي وبدرجة موافق بشدة، يليها فقرة (تفعيل دور الأنظمة واللوائح في استخدام شبكات الانترنت في العملية الاشرافية) بدرجة موافق، في حين جاءت الفقرة (إشراك المعلمين للمشرفين التربويين في الاعمال الاشرافية عبر الانترنت).في الترتيب الخامس والأخير وبدرجة أهمية موافق.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات تطبيق الاشراف التربوي المدمج بمدارس التعليم العام بمنطقة عسير؟ وللإجابة عن السؤال الحالي، تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والدلالة. وكالنت النتائج كما في جدول(16) التالي:

**جدول (16) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة لكل مفردة في محور معوقات تطبيق الإشراف التربوي**

| م | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | زيادة الكلفة المادية اللازمة لتوفير الأجهزة والبرمجيات وشبكات الاتصال | 4.3381 | .86116 | الأول | موافق بشدة |
| 2 | قلة عقد الدورات التدريبية المقدمة في مجال الإشراف التربوي المدمج | 4.2095 | .85499 | الثالث | موافق بشدة |
| 3 | كثرة الأعباء الفنية والإدارية على المشرفين والمعلمين | 4.2143 | .86217 | الثاني | موافق بشدة |
| 4 | ضعف الدافعية والرغبة في تحسين الأداء لدى بعض المعلمين والمشرفين | 4.0619 | .93367 | السادس | موافق |
| 5 | قلة إلمام بعض المشرفيين والمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة. | 4.0810 | .97731 | الخامس | موافق |
| 6 | قلة عدد المدربين المتخصصين في مجال الاشراف التربوي المدمج | 4.2048 | .87549 | الرابع | موافق بشدة |
| | **إجمالي المحور الثالث: معوقات تطبيق الإشراف** | 4.1849 | .71853 | – | موافق |

**يتضح من جدول(16) ما يلي:**

- جاءت قيمة الوسط الحسابي للمحور الثالث: معوقات تطبيق الإشراف التربوي بصفة عامة بقيمة (4.1849) وهي تشير إلى درجة موافق، مما يعني أن معوقات تطبيق الإشراف التربوي جاءت بدرجة موافق من وجهة نظر عينة الدراسة من مدراء المدارس.

- تباينت قيم الأوساط الحسابية لفقرات المحور الثالث( معوقات تطبيق الإشراف التربوي)، وانحصرت قيم الأوساط الحسابية بين قيمتي (4.0619- 4.3381)، هذه القيم توضح أن درجة الأهمية لفقرات المحور الثالث (معوقات تطوير الاشراف التربوي) تباينت في درجة الأهمية بين درجتي موافق بشدة وموافق. ويلاحظ أن التباين بين أعلى قيمة للوسط الحسابي وأقل قيمة للوسط الحسابي جاء بدرجة صغيرة، مما يشير من تقارب بين درجات الفقرات في قيم الأوساط الحسابية.
- كما يلاحظ من جدول(16) أن الفقرة (زيادة الكلفة المادية اللازمة لتوفير الأجهزة والبرمجيات وشبكات الاتصال) جاءت في الترتيب الأول بأعلى قيمة للوسط الحسابي وبدرجة موافق بشدة، يليها فقرة (كثرة الأعباء الفنية والإدارية على المشرفين والمعلمين) بدرجة موافق بشدة، في حين جاءت الفقرة (ضعف الدافعية والرغبة في تحسين الأداء لدى بعض المعلمين والمشرفين).في الترتيب السادس والأخير وبدرجة موافق.

جدول (17) **الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الأهمية لكل** محور والأداة ككل

| م | المحاور | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | **الدلالة** |
|---|---|---|---|---|
| 1 | البعد الأول: الإدارة المدرسية | 3.3548 | 1.09549 | محايد |
| 2 | البعد الثاني: التعليم والتعلم | 3.2733 | 1.01931 | محايد |
| 3 | البعد الثالث: التطوير المهني | 3.2769 | .89056 | محايد |
| | إجمالي محور واقع تطبيق الإشراف | 3.3019 | .89349 | محايد |
| | المحور الثاني: متطلبات تطبيق الإشراف | 4.1448 | .76025 | موافق |
| | المحور الثالث: معوقات تطبيق الإشراف | 4.1849 | .71853 | موافق |

**يتضح من جدول (17) ما يلي:**

- جاءت قيمة الوسط الحسابي للمحور الأول (واقع تطبيق الإشراف التربوي ) عامة بقيمة (3.3019) وهي تشير إلى درجة محايد، وتباينت درجات أبعاده الثلاثة بصور متقاربة في درجة أهمية محايد. وهذا يعني أن واقع تطبيق الإشراف التربوي تحددت بدرجة محايد من وجهة نظر عينة الدراسة.
- كما يلاحظ من جدول(17) أن المحور المرتبط بمتطلبات تطبيق الإشراف التربوي جاء بدرجة موافق، كما جاء المحور الثالث المرتبط بمعوقات تطبيق الإشراف التربوي جاء بدرجة موافق.
- **الإجابة عن السؤال الرابع**: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى(0،05) تعزى للمتغيرات التالية: المؤهل، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية؟

**أولاً متغير المؤهل العلمي(بكالوريوس- دراسات عليا)**

**جدول (18) قيمة (ت)لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس- دراسات عليا) في محاور الإشراف التربوي**

| الأبعاد | المتغير | العينة | وسط حسابي | انحراف معياري | قيمة ت | درجات حرية | مستوى دلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإدارة المدرسية | بكالوريوس | 152 | 3.4320 | 1.10693 | 1.661 | 208 | 0.098 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | دراسات | 58 | 3.1523 | 1.04727 | | | |
| التعليم والتعلم | بكالوريوس | 152 | 3.3855 | 1.01175 | 2.618 | 208 | **0.009 |
| | دراسات | 58 | 2.9793 | .98813 | | | |
| التطوير المهني | بكالوريوس | 152 | 3.3675 | .89095 | 2.414 | 208 | *0.017 |
| | دراسات | 58 | 3.0394 | .85203 | | | |
| محور واقع تطبيق الإشراف | بكالوريوس | 152 | 3.3940 | .89686 | 2.448 | 208 | *0.015 |
| | دراسات | 58 | 3.0603 | .84519 | | | |
| متطلبات تطبيق الإشراف | بكالوريوس | 152 | 4.1645 | .76344 | 0.607 | 208 | 0.544 |
| | دراسات | 58 | 4.0931 | .75600 | | | |
| معوقات تطبيق الإشراف | بكالوريوس | 152 | 4.1601 | .72860 | 0.810 | 208 | 0.414 |
| | دراسات | 58 | 4.2500 | .69336 | | | |

**يتضح من جدول (18) ما يلي:**

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي استجابات مجموعتي الدراسة (مؤهل بكالوريوس- مؤهل دراسات عليا) حول المحور الأول واقع الإشراف التربوي بصفة عامة وذلك لصالح درجة بكالوريوس. تشير هذه النتيجة إلى التباين في أداء الإشراف التربوي بين عينة الدراسة، وأن مدراء المدارس من درجة بكالوريوس كانت درجة الأداء لديهم أعلى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعتي الدراسة ( مؤهل بكالوريوس- مؤهل دراسات عليا) حول البعد الأول (الإدارة المدرسية) في محور واقع الإشراف التربوي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$ بين متوسطي استجابات مجموعتي الدراسة ( مؤهل بكالوريوس- مؤهل دراسات عليا) حول البعد الثاني ( التعليم والتعلم) في محور واقع الإشراف التربوي بصفة عامة وذلك لصالح درجة بكالوريوس.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي استجابات مجموعتي الدراسة ( مؤهل بكالوريوس- مؤهل دراسات عليا) حول البعد الثالث ( التطوير المهني) في محور واقع الإشراف التربوي بصفة عامة وذلك لصالح درجة بكالوريوس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعتي الدراسة ( مؤهل بكالوريوس- مؤهل دراسات عليا) حول المحور الثاني: متطلبات الإشراف التربوي. وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف التربوي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعتي الدراسة ( مؤهل بكالوريوس- مؤهل دراسات عليا) حول المحور الثالث: معوقات الإشراف التربوي. وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف التربوي.
- **ثانياً: متغير عدد الدورات التدريبية.**

**جدول (19) تحليل التباين (ف) لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير عدد الدورات التدريبية**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموعة الفروق | درجات الحرية | متوسط الفروق | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإدارة المدرسية | بين المجموعات | 6.670 | 2 | 3.335 | 2.827 | .061 |
| | داخل المجموعات | 244.151 | 207 | 1.179 | | |
| | الإجمالي | 250.820 | 209 | | | |
| التعليم والتعلم | بين المجموعات | 6.685 | 2 | 3.343 | 3.288 | *.039 |
| | داخل المجموعات | 210.465 | 207 | 1.017 | | |
| | الإجمالي | 217.151 | 209 | | | |
| التطوير المهني | بين المجموعات | 1.932 | 2 | .966 | 1.221 | .297 |
| | داخل المجموعات | 163.827 | 207 | .791 | | |
| | الإجمالي | 165.759 | 209 | | | |
| واقع تطبيق الإشراف التربوي | بين المجموعات | 4.365 | 2 | 2.183 | 2.780 | .064 |
| | داخل المجموعات | 162.485 | 207 | .785 | | |
| | الإجمالي | 166.851 | 209 | | | |
| متطلبات تطبيق الإشراف | بين المجموعات | .163 | 2 | .081 | .140 | .870 |
| | داخل المجموعات | 120.637 | 207 | .583 | | |
| | الإجمالي | 120.799 | 209 | | | |
| معوقات تطبيق الإشراف | بين المجموعات | 3.497 | 2 | 1.749 | 3.467 | *.033 |
| | داخل المجموعات | 104.405 | 207 | .504 | | |
| | الإجمالي | 107.902 | 209 | | | |

**يتبين من جدول(19) ما يلي:**

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة ( أقل من 3 دورات تدريبية- 3-6 دورات- أكثر من 6 دورات تدريبية) حول المحور الأول: واقع الإشراف التربوي بصفة عامة والبعدين الأول والثالث. وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة بدرجة كبيرة حول واقع تطبيق الإشراف التربوي وفق متغير عدد دورات التدريب.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة( أقل من 3 دورات تدريبية- 3-6 دورات- أكثر من 6 دورات تدريبية) حول البعد الثاني ( التعليم والتعلم) في محور واقع الإشراف التربوي. وباستقراء اختبار الأوساط المتعدد ( شيفيه) تبين أن الأوساط الحسابية للمجموعات الثلاثة (3.0863، 3.3552، 3.5018) على الترتيب، وهذا يعني أن اتجاه الدلالة لصالح مجموعة مدار المدارس من ذوي عدد دورات تدريب أكثر من 6. وتشير هذه النتيجة إلى فاعلية دورات التدريب في تحسين واقع تطبيق الإشراف التربوي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة ( أقل من 3 دورات تدريبية- 3-6 دورات- أكثر من 6 دورات تدريبية) حول المحور الثاني: متطلبات الإشراف التربوي. وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة بدرجة كبيرة حول متطلبات تطبيق الإشراف التربوي وفق متغير عدد دورات التدريب.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة( أقل من 3 دورات تدريبية- 3-6 دورات- أكثر من 6 دورات تدريبية) حول المحور الثالث معوقات تطبيق الإشراف التربوي. وباستقراء اختبار الأوساط المتعدد (شيفيه) تبين أن الأوساط الحسابية للمجموعات الثلاثة (4.3161، 4.2263 ، 3.9825 ) على الترتيب، وهذا يعني أن اتجاه الدلالة لصالح مجموعة مدراء المدارس من ذوي عدد دورات تدريب أقل من3. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية دورات التدريب في لتقليل معوقات تطبيق الإشراف التربوي.

**ثالثا: متغير عدد سنوات الخبرة**

**جدول(20) تحليل التباين (ف) لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموعة الفروق | درجات الحرية | متوسط الفروق | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإدارة المدرسية | بين المجموعات | 8.390 | 2 | 4.195 | 3.582 | *.030 |
| | داخل المجموعات | 242.431 | 207 | 1.171 | | |
| | الإجمالي | 250.820 | 209 | | | |
| التعليم والتعلم | بين المجموعات | 2.691 | 2 | 1.346 | 1.299 | .275 |
| | داخل المجموعات | 214.459 | 207 | 1.036 | | |
| | الإجمالي | 217.151 | 209 | | | |
| التطوير المهني | بين المجموعات | .125 | 2 | .062 | .078 | .925 |
| | داخل المجموعات | 165.634 | 207 | .800 | | |
| | الإجمالي | 165.759 | 209 | | | |
| واقع تطبيق الإشراف التربوي | بين المجموعات | 2.426 | 2 | 1.213 | 1.527 | .220 |
| | داخل المجموعات | 164.425 | 207 | .794 | | |
| | الإجمالي | 166.851 | 209 | | | |
| متطلبات تطبيق الإشراف | بين المجموعات | 2.968 | 2 | 1.484 | 2.607 | .076 |
| | داخل المجموعات | 117.831 | 207 | .569 | | |
| | الإجمالي | 120.799 | 209 | | | |
| معوقات تطبيق الإشراف | بين المجموعات | 1.914 | 2 | .957 | 1.870 | .157 |
| | داخل المجموعات | 105.988 | 207 | .512 | | |
| | الإجمالي | 107.902 | 209 | | | |

**يتبين من جدول(20 ) ما يلي:**

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة ( أقل من سنوات، 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) حول المحور الأول: واقع الإشراف التربوي بصفة عامة والبعدين الثاني والثالث. وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة بدرجة كبيرة حول واقع تطبيق الإشراف التربوي وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة ( أقل من سنوات، 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)حول البعد الأول ( الإدارة المدرسية) في محور واقع الإشراف التربوي. وباستقراء اختبار الأوساط المتعدد ( شيفيه) تبين أن الأوساط الحسابية للمجموعات الثلاثة (3.4467، 3.0503، 3.4932) على الترتيب، وهذا يعني أن اتجاه الدلالة لصالح مجموعة مدراء المدارس من ذوي عدد دورات سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات. وتشير هذه النتيجة إلى إلى أن سنوات الخبرة تزيد من فرص تحسين واقع الإشراف التربوي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعات الدراسة ( أقل من سنوات، 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) حول المحور الثاني والمحور الثالث: متطلبات ومعوقات الإشراف التربوي. وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة بدرجة كبيرة حول متطلبات ومعوقات تطبيق الإشراف التربوي وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

## الإجراءات المقترحة للتطوير:

في ضوء نتائج الدراسة أمكن صياغة عدة إجراءات يمكن تنفيذها:

- توضيح المهام الرئيسة لمدار المدارس في التطوير المهني للمعلمين، والتدريب على دراسة الأولويات خاصة فيما يرتبط بتطوير أداء المعلمين بما ينعكس على تحسين العملية التعليمية.
- توظيف العديد من أدوات وأساليب التقييم للمعلمين لتحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب القصور والعمل على بناء خطة تحسين لديهم.
- توفير العديد من برامج التنمية المهنية سواء التقليدية أو الرقمية خاصة برامج التدريب لتحسين واقع تطبيق الإشراف التربوي.
- توضيح دور الإدارة المدرسية في تحسين واقع الإشراف التربوي بصورة إجرائية، وتوضيح الممارسات الفعالة التي يجب القيام بها لتطوير واقع الإشراف التربوي المدمج وعلاقته بالتطوير المهني.
- تحفيز مدراء المدارس والمعلمين على المشاركة في العديد من فعاليات التطوير المهني، وتوفير قاعدة عريضة من فرص التطوير المهني القائمة على تنوع وتعدد أساليب التطوير المهني.
- التدريب على آليات توظيف التقنيات الحديثة في توفير فرص في التطوير المهني، والتواصل مع الإشراف التربوي لتوفير قاعدة عريضة من برامج التطوير المهني.
- التركيز على متطلبات تفعيل وتطبيق الإشراف التربوي والمنوط بها تحسين الممارسات الميدانية وانعكاساتها على التطوير المهني وتشمل:
- تحفيز المشرفين على استخدام شبكات الإنترنت في أداء أعمالهم الإشرافية.
- إنشاء مواقع مخصصة عبر الإنترنت لتفعيل النشرات التربوية، والدروس التطبيقية...الخ.
- تفعيل دور الأنظمة واللوائح في استخدام شبكات الإنترنت في العملية الاشرافية
- استثمار البنية التحتية لتقنية المعلومات المتوفرة في المدرسة
- إشراك المعلمين للمشرفين التربويين في الأعمال الاشرافية عبر الإنترنت.

- إزالة معوقات تطبيق الإشراف التربوي وتشمل: قلة الدافعية، قلة الدورات التدريبية وبرامج التطوير المهني، ضعف الإمكانات المادية، ندرة الحوافز التشجيعية للمعلمين ومديري المدارس، صعوبة التواصل بين الأطراف المعنية، صعوبة توظيف التقنيات الحديثة...الخ.

## توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة أمكن صياغة التوصيات التالية

- توضيح المهام الرئيسة لمدار المدارس في التطوير المهني للمعلمين، والتدريب على دراسة الأولويات خاصة فيما يرتبط بتطوير أداء المعلمين بما ينعكس على تحسين العملية التعليمية.
- توظيف العديد من أدوات وأساليب التقييم للمعلمين لتحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب القصور والعمل على بناء خطة تحسين لديهم.
- توفير العديد من برامج التنمية المهنية سواء التقليدية أو الرقمية خاصة برامج التدريب لتحسين واقع تطبيق الإشراف التربوي.
- توضيح دور الإدارة المدرسية في تحسين واقع الإشراف التربوي بصورة إجرائية، وتوضيح الممارسات الفعالة التي يجب القيام بها لتطوير واقع الإشراف التربوي المدمج وعلاقته بالتطوير المهني.
- تحفيز مدراء المدارس والمعلمين على المشاركة في العديد من فعاليات التطوير المهني، وتوفير قاعدة عريضة من فرص التطوير المهني القائمة على تنوع وتعدد أساليب التطوير المهني.

## مقترحات البحث:

**اقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:**

- قياس فاعلية ممارسات المدارس في تطوير الأداء المهني للمعلمين بمدارس التعليم العام.
- مدى تمكن معلمي التعليم العام من الاتجاهات المعاصرة في التطوير المهني من وجهة نظر مدراء المدارس.
- قياس معتقدات معلمي التعليم العام حول أساليب التطوير المهني الحديثة ومستوى توظيفها في الميان.
- تقييم مدى توظيف الأدوات الرقمية في ممارسات التطوير المهني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.
- تقييم مدى توظيف الأدوات الرقمية في ممارسات التطوير المهني من وجهة نظر مدراء المدارس بالتعليم العام.

## قائمة المراجع:

### أولا: المراجع العربية:


أبو خليل، محمد، عماره، سامي(2023).واقع التنمية المهنية للمعلمين في مصر" دراسة تحليلية لبعض الأدبيات". *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*،15،(2).

أبو عاشور، خليفة، الجراح، ولاء(2020).دور فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين الجدد وعلاقتها في تحسين أدائهم من وجهة نظر المشرفين والمديرين في اربد. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*.9،(2).

باسل، إسلام، نجيم، منصور(2022). *الإشراف التربوي المدمج*.

الجهني، هاني، الجهني، فاتن(2023).واقع الإشراف التربوي المدمج في التعليم العام من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بالمدينة المنورة. *مجلة فصلية*(26)، 107-148.

حجاج، أنور(2020).دور مدير المدرسة في تنمية أساليب النمو المهني للمعلمين بمرحلة الأساس بولاية كسلا. *مجلة معالم الدعوة الإسلامية*،(12).

الحربي، سعيد(2016). درجة توافر مبادئ الجودة الشاملة في نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 5،(6)، 112-133.

الحربي، عايض، الجريسي، أماني(2023).مستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم. *مجلة كلية التربية – جامعة طنطا*،89، (1)،841-883.

حسين، بانقاطه، القثامي، محمد(2019).برنامج مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة. *المجلة العربية للتربية النوعية*.3،(10).

حمدي، موسى(1438).احتياجات النمو المهني لمعلمي الرياضيات في ضوء معايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،عضو الجمعية الدولية للمعرفة* ILA.

الدين، نسرين(2020).تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج. *مجلة البحث العلمي في التربية*(21)، 27-97.

ديهوم، سالمة(2019).دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في مدينة زليتين. *مجلة جامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية*.32،(2)، 147-175.

رجبي، يوسف، زامل، مجدي(2022).تصور مقترح للإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*.13، (39)، 18-199.

السرحاني، فائزة (2018).معوقات التنمية المهنية الذاتية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. *مجلة البحث العلمي في التربية*(19).

السعيدي، عيد(2020).دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. 21،(15).

سفر، صالحة (2008).*الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

سلمان، مهند(2021).*واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المديرات الوسطى للمحافظات الشمالية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة القدس المفتوحة.

شحاته، حسن، النجار، زينب(2003).*معجم المصطلحات التربوية والنفسية*.ط1.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

الصاعدي، أحمد(2015).نموذج الإشراف العلمي احد الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي .*مجلة المعرفة*، 5،(239).

العمري، صبياء (2020). رؤية مقترحة لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*.10،(3).

العنزي، عبير(2021).واقع التطوير المهني الذاتي ومعوقاته لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.5، (18)، 28-50.

فرج الله، سناء(د.ت).*النمو المهني للمعلمين*. منصة مقالات عربية حرة.

القرني، ندى، الزهراني، وجدان. (2022).احتياجات النمو المهني لمعلمات الحاسب الآلي في ضوء معايير المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. *مجلة شباب الباحثين*،(12)،310-349.

محمد، أشرف(2023).متطلبات تطبيق الإشراف المدمج في المعاهد الإعدادية الثانوية الازهرية. *مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية* .كلية التربية، جامعة حلوان.

المعايطة، عبدالعزيز، الراجحي، شريفة(2017). درجة ممارسة مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمهارات تقويم الأداء الوظيفي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*.17، (1).

معوض، صلاح، غنايم، مهني (2023).تصور مقترح لتفعيل دور الإشراف التربوي في تحقيق أهداف التنمية المهنية للمعلمين بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*،(121)،1319-1339.

## English References:

Carboni, L & Riggsbee, J (2007). We needed support and it out there: Building an Online Learning Community with Cooperating Teacher. *Electronic Journal for the Integration of Technology in Education*, 6,109- 121.

Gadziaryi, CT.; Muropa, BC.; & Mutandwa, E (2015). Effectiveness of the Blended Supervision Model: A Case Study of Student Teachers Learning to Teach in High Schools in Zimbabwe, *Zimbabwe Journal of Educational Research*, 25 (2): 371

Mallon, J. F (2002). *Working towards Effective Practices in Distance Career Counseling. ERIC Di*